رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)132(" يا معاذ والله إني لأحبك " ح)1241-3241(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 8 0202

مصطفى العدوي

فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب الاذكار. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:00:00

تعوز دبر الصلوات بهؤلاء الكلمات. يتعود يعني يطلب من الله ان يعيذه. يطلب من الله ان يحفظه. يطلب من الله ان سلمه يتعوذ دبر الصلوات بهؤلاء المكتوبات اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارض - 00:00:20

اعوذ بالله من الشيطان قال اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من ان ارد الى ارزل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب في القبر واعوذ بك من عذاب القبر. الحديث فيه آآ من البيان ما ما - 00:00:40

اعوز الجأ واستجير. الجبن معروف البخل معروف. الجبن معروف. البخل معروف وله مراتب الجبن من المراتب والبخل مراتب. كلها شر والعياذ بالله. فهناك بخل بالزكوات المفروضات وبخل بالصدقات التي ليست مفروضة وبخل في الصلاة على النبي بخل بالسلام. اه. واعوذ بك من ان - 00:01:00

الى ارزل العمر. هل كبر سني مذمة؟ وكيف نوح عليه السلام؟ لبث في قوم الف سنة الا خمسين عاما. كبر السن المزموم الذي هو مصاحب بالتخريف. مصاحب بالهذيان مصاحب اما كبر السن في حسن عمل فمحمود كبر السن في حسن عمل فيحمد ربنا عليه - 00:01:30

خيركم وفي الحديث عند من حسنه خيركم من طال عمره وحسن عمله. خيركم من طال عمره وحسن امله والصحائف الصحائف تملى بالخيرات اذا كنت قويا معافا في بدنك. والعمر يتقدم - 00:02:00

فدائما تثبت حسنات في صحائفك. ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتمنى ان احدكم موتى لضر نزل به. اما محسنا فيزداد واما مسيئا فيستعتب. اما افضل العمر المصاحب بان تكون عالة على غيرك ويتأففون منك ويتقززون منك. ويريدون لك الرحيل - 00:02:20

فهذا الذي يذم لكن ما ضبط العقل وقوة البدن والسلامة فيه والعمل الصالح فالبقاء في خير ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لانس بن مالك بطول العمر اللهم اطل عمره. قال انس بن مالك لقد اخبرتني ابنتي امينة - 00:02:40

او امينة عند مقدم الحجاج البصرة انه دفن لصلب مائة نفس وخمسة عشر. رضي الله تعالى عنه واعوذ بك من فتنة الدنيا هي عامة في كل فتن الدنيا. والفتن الصوارف والشواغل التي تصرف الشخص عن الايمان الى الكفر او الى الشر - 00:03:00

العياذ بالله واعوذ بك من فتنة القبر وفتنة القبر هي سؤال الملكين. سؤال الملكين لك. قال وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك تأكيد. اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة - 00:03:20

تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفي رواية ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قل انا الذي قلت وفي رواية اخرى رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. من هذا الحديث يجوز الدعاء بعد الصلوات خلافا لمن منع ذلك من - 00:03:40

نبيلة المعاصرين او اخذا من كلام ابن تيمية واشارة ابن تيمية رحمه الله انه يجنح الى ان الدعاء يكون قبل التسليم من الصلاة يجنح

الى ذلك. واقول قد ذهب جمهور العلماء الى مشروعية الدعاء بعد التسليم من الصلاة. للاتي ذكره. قول الله تعالى - 00:04:00
فاذا فرغت فانصب على قول كثير من المفسرين اذا فرغت من الصلاة فانصب اي اجتهد في الدعاء. قول الله تعالى انهم كانوا يسارعون في يدعوننا رغبا ورهبا. ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من وصيته لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول رب - 00:04:20
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. تعلل بعض الحنابلة ابن تيمية رحمه الله الى ان دبر الشيء منه. ومن ثم فلم يسلم عندهم الاستدلال بهذا لانهم قالوا دبر الصلاة يعني نهايتها قبل التسليم. اقول وقد يكون دبر الشيء منه وقد يكون دبر الشيء منفصلا عنه - 00:04:40
بدليل الحديث الذي سبق معقبات لا يخيب فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون واربع وثلاثون تكبيرة من حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه. ومعلوم لدى الجميع ان التسبيح والتحميد والتهليل يكون كل ذلك - 00:05:00
التسليم ومن الادلة على جواز الدعاء بعد بعد الصلاة بعد التسليم. التعوذات التي سبقت فالتعوذات نوع من الدعاء بصرف الشر وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة استغفر ثلاثا والاستغفار طلب المغفرة. وهذا دعاء - 00:05:20
فلذا جنح جمهور العلماء الى استحباب الدعاء بعد الصلوات. لكن هل ترفع الايدي فيها او لا او لا ترفع؟ لم يرد في ذلك نص خاص لم يرد ان النبي كان يحافظ عليه الصلاة والسلام على الدعاء على رفع اليدين بعد كل صلاة مع المحافظة على الاستغفار لكن لم - 00:05:40
انه حافظ على الدعاء لكن قد يقول قائل ان رفع الايدي بالدعاء من المتواتر تواترا معنويا بصفة عامة في الصلاة وفي غيرها. فالنبي رفع يديه في عدة مواطن وهو يدعو. هذا وبالله التوفيق. فالحاصل ان الدعاء مستحب ورفع اليدين ان فعل - 00:06:00
فهذا سبيل لها تسريب على فاعله ان لم يرفع فذلك ايضا سبيله قائم لانه لم يرد ان النبي كان يرفعه والله اعلم في دبر الصلوات. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع - 00:06:20
يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال لفظ الامر بعض العلماء يعله ويقول الاصوب ان هذا من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ليس امرا فلفظ الامر في بعض - 00:06:40
الطرق انه من قول انه من قول الصحابي عفوا انه وهم من بعض الرواة والصواب ان النبي قال اذا تشاهد كان اذا تشاهدت اعوذ بالله من اربع وليحرر هذا بدقة فانه يحتاج الى مزيد من التدقيق. نعم في بعض الروايات - 00:07:00
هناك اعلان لفظة للفظة الامر اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. هناك لفظ بلفظ الامر وهو معلول وهناك لفظ بلفظ الفعل ان النبي كان يفعل ذلك وفرق بين الفعل والامر لان الامر قد يفيد النجوب احيانا. لكن مجرد الفعل لا يفيد - 00:07:20
الوجوب. ثمان هذا حتى لو كان امرا فانه مصروف عن الوجوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم ابن مسعود التشهد بلغ به الى قول اشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه - 00:07:40
ثم يتخير من الدعاء جابه اليه. وابو بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله علمني شيئا ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وجناح البخاري الى ان هذا الاخير انما - 00:07:56
هو بعد التشهد قبل التسليم والله تعالى اعلم. ورد حديث في سنن ابي داوود ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذي يقوله بعد التشهد في او في عموما ما الذي يدعو به؟ قال يا رسول الله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. ما اقول - 00:08:16
قال ما تقول فسأله النبي قال اعوذ اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فصوب النبي صنيعه والله اعلم وان كانت بالاخير ايضا علة تحتاج الى مراجعة؟ هل هي قادحة مؤثرة ام لا؟ هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:08:36
الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:56